

كوبا

باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٢١

ورقة عمل

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٦٨ المعنون "متابعة  
الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بتزع السلاح النووي  
لعام ٢٠١٣"

١- قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين، بمقتضى قرارها ٣٩/٦٧، عقد اجتماع رفيع المستوى عن نزع السلاح النووي أثناء انعقاد الجزء الرفيع المستوى للدورة الثامنة والستين للجمعية العامة في عام ٢٠١٣. وعقد الاجتماع يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، فكان فرصة اغتتمها رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وغيرهم من كبار المسؤولين لتحديد سياساتهم في مجال نزع السلاح النووي. وأكد الاجتماع دعم المجتمع الدولي القوي اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

٢- واعتمدت الجمعية العامة عقب الاجتماع القرار ٣٢/٦٨ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بعنوان "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بتزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣". ودعا القرار إلى المسارعة إلى بدء المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح من أجل التبكير بإبرام اتفاقية شاملة عن الأسلحة النووية تحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-15504 170914 190914



\* 1 4 1 5 5 0 4 \*

- ٣- وطلب القرار أيضاً إلى الأمين العام أن يستطلع آراء الدول الأعضاء في تحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، خاصة عناصر اتفاقية شاملة عن الأسلحة النووية، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين وأن يجيل التقرير أيضاً إلى مؤتمر نزع السلاح.
- ٤- ونص القرار أيضاً على عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى للأمم المتحدة عن نزع السلاح النووي بحلول عام ٢٠١٨ على أقصى تقدير لاستعراض التقدم المحرز في هذا الصدد، وأعلن يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر يوماً دولياً للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.
- ٥- وأشار الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في خطابه إلى الجلسة العامة الافتتاحية لمؤتمر نزع السلاح في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، إلى أن "اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى عن نزع السلاح النووي أثبت أن هذه المسألة لا تزال أولوية دولية رئيسة". وحذر الأمين العام من عقلية الحرب الباردة فقال "لا تتخفوا وراء المنطق الطوباوي الذي يذهب إلى أنه لا مجال لتزع الأسلحة النووية ما لم توجد البيئة الأمنية الكاملة. إن ذلكم من الأفكار البالية. إنها عقلية الحرب الباردة".
- ٦- إن استمرار وجود الأسلحة النووية يشكل تهديداً خطيراً للبشرية والحياة برمتها على الأرض، والدفاع الوحيد للاحتماء من العواقب الإنسانية الوخيمة لتفجير نووي هو إزالة الأسلحة النووية كلياً والتيقن من عدم إنتاجها أبداً.
- ٧- ويعد نزع السلاح النووي أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة مجدداً أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمانة المطلقة الوحيدة من استخدامها أو التهديد باستخدامها. ومن شأن تنفيذ الالتزامات والتعهدات في مجال نزع السلاح النووي أن يدعم عدم الانتشار على نحو متبادل. ويجب انتهاز الشمولية وعدم التمييز في ميدان نزع السلاح النووي.
- ٨- وتضع مجموعة الـ ٢١ في اعتبارها الالتزامات الرسمية للدول الأطراف التي قطعت في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا سيما حسن النية في مواصلة المفاوضات بشأن التدابير الفعالة المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي في أقرب وقت ونزع السلاح النووي، وتدعو إلى التعجيل بالتقيد بالالتزام القانوني القاضي بتنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا المجال.
- ٩- ونقرّ بمساهمة عدد من البلدان مساهمة كبيرة في تحقيق هدف نزع السلاح النووي بإنشاء مناطق خالية من السلاح النووي والتخلي طواعية عن برامج التسلح النووي أو سحب جميع الأسلحة النووية من أراضيها، وتأييد التعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط تأييداً قوياً.

- ١٠- ونشعر ببالغ القلق إزاء استمرار تردد الدول الحائزة أسلحة نووية في التعامل مع التزامها التعاهدي باعتباره تعهداً بإزالة جميع أسلحتها النووية على وجه الاستعجال.
- ١١- ونذكّر في هذا الصدد بالاستنتاج الذي أجمعت عليه محكمة العدل الدولية في فتاها الصادرة عام ١٩٩٦ ومؤداه وجود التزام بمواصلة المفاوضات بحسن نية حتى التوصل إلى نزع الأسلحة النووية بجميع جوانبها في إطار الرقابة الدولية الصارمة والفعالة.
- ١٢- وتعتقد المجموعة جازمةً أن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٦٨. وتدعو أيضاً في هذا الإطار إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، خاصة بشأن اتفاقية شاملة عن الأسلحة النووية تحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.
- ١٣- وتطلب مجموعة الـ ٢١ إلى رئاسة مؤتمر نزع السلاح أن تأخذ في الحسبان أثناء المشاورات المقبلة كيفية المضي قدماً بالولاية التي أسندتها للمؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذه القضية الهامة، وتدعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة المهمة.